وأمّا تقييدُ الفعلِ ونحوِه بمفعولٍ أو نحوِه
فلتربيةِ الفائدةِ وأمّا تركُه فلمانعٍ منها
وأمّا تقييدُه بالشرطِ فلاعتباراتٍ لا تُعرفُ إلّا
بمعرفةِ ما بين أدواتِه من التفصيلِ وقد بيّن ذلك
في النحوِ لكن لا بدّ من النظرِ هنا في إنْ وإذا
ولو فإنْ وإذا للشرطِ في الاستقبالِ وإن كان
لفظُه ماضيًا وأصلُ إنْ عدمُ الجزمِ بوقوعِه
وقد تُستعملُ إنْ في الجزمِ تجاهلًا أو غيرِه كعدمِ
جزمِ المخاطبِ وتنزيلِه منزلةَ الجاهلِ أو تغليبِ
غير



غيرِ المتّصفِ بالشرطِ على المتّصفِ به والتغليبُ
يجري في فنونٍ كقولِه وكانت من القانتين
ومنه أبوانِ ونحوُه ولكونِهما للاستقبالِ
كان كلٌّ من جملتَي كلٍّ فعليّةً استقباليّةً
ولا يُخالفُ ذلك لفظًا إلّا لنكتةٍ كإبرازِ غيرِ
الحاصلِ في صورةِ الحاصلِ والتفاؤلِ وإظهارِ
الرغبةِ في وقوعِ الشرطِ ولو للشرطِ في الماضي
فيلزمُ المضيُّ وعدمُ الثبوتِ في جملتَيها
وقد تدخلُ على المضارعِ لنكتةٍ كقصدِ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)